

نشرة (عروبة ٢٤)

رصد إخباري لأبرز الأحداث على صعيد كل ما يتصل بالساحة الفلسطينية، تصدر يوميًا عن مركز عروبة للأبحاث والتفكير الاستراتيجي.

تغطي النشرة الفترة الزمنية من الساعة ٩ صباحًا من يوم ٢١-٠٣ حتى الساعة ٩ صباحًا من يوم ٢٢-٠٣.

• إحصائيات الميدان:

عدد المعتقلين	المواجهات الشعبية	المقاومة المسلحة
٣٤ معتقلًا	١٥ نقطة مواجهة شعبية	٦ نقاط مقاومة مسلحة

• الأحداث الأبرز:

- (١) عزلت إدارة مصلحة السجون، صباح اليوم الأربعاء، أعضاء لجنة طوارئ الحركة الأسيرة ونقلتهم إلى مكان مجهول، بعد قرار قيادة الأسرى خوض إضراب شامل عن الطعام.
- (٢) اندلعت اشتباكات مسلحة بين مقاومين وقوات الاحتلال في خلال اقتحام مخيم عقبة جبر في أريحا.
- (٣) أطلق مقاومون النار تجاه قوات الاحتلال في خلال اقتحام حي المخفية بنابلس.
- (٤) أطلق مقاومون النار تجاه قوات الاحتلال في خلال اقتحام مخيم عسكر في نابلس.
- (٥) استهدف مقاومون فرقة قناصة تابعة لجيش الاحتلال في منطقة فرعون جنوبي طولكرم بإطلاق نار.
- (٦) استهدف مقاومون بوابة "تيتساني عوز" العسكرية غربي طولكرم بإطلاق نار.
- (٧) أطلق مقاومون النار تجاه قوات الاحتلال في خلال اقتحام بلدة بيت أمر شمالي الخليل.

• المستجدات على صعيد القدس المحتلة:

- (١) اقتحم واحد وسبعون مستوطنًا المسجد الأقصى من باب المغاربة، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال، ونفذوا جولات استفزازية، وأدوا طقوسًا تلمودية في باحاته، واستمعوا إلى شرح حول الهيكل المزعوم.
- (٢) نظم أهالي البلدة القديمة بالقدس المحتلة وقفة احتجاجية، تنديدًا بتضييقات الاحتلال على تنقل أهالي البلدة بعد نصبه حواجز حديدية تمنع دخول المركبات إلى داخل البلدة.

٣) نظّمت القوى الوطنية في القدس وقفةً تضامنيةً في بلدة الرام لدعم الأسرى في سجون الاحتلال.

٤) قال الباحث المختص في شؤون القدس، فخري أبو دياب، إن "هيئة ميراث المبكى" تسعى إلى إقامة "مظلة ومقهى" تهويدي فوق حائط البراق، والأبنية المظلة على المسجد الأقصى، بمساحة ثلاثمائة متر مربع.

• المستجدات على صعيد الأسرى:

١) وقّع ممثلو الحركة الأسيرة الفلسطينية على ميثاق شرف بأنهم سيخوضون هذه المعركة على قلب رجل واحد وبأنهم سيكونون فيها صفًا واحدًا وجسمًا موحدًا، مؤكدين أن "وقف هذه المعركة أو تعليقها سيكون بقرارٍ جماعي دون تفرد أو انسحاب، وألاً يصدر في خلال هذه المعركة أي تصرف أو إجراء فردي أو فنوي دون قرارٍ جماعي حسب الأصول".

٢) هددت إدارة سجون الاحتلال بفرض عقوبات كبيرة على الأسرى المضربين عن الطعام بمن فيهم قيادة لجنة الطوارئ التي شرعت بالإضراب، في الوقت الذي يؤكد الأسرى فيه أنهم سيواصلون معركتهم بكل عزم.

٣) أُجّلت محكمة الاحتلال في مدينة القدس جلسة محاكمة الصحفية المقدسية لى غوشة إلى الثامن عشر من نيسان/إبريل المقبل، شريطة أن تبقى قيد الحبس المنزلي حتى موعد المحاكمة، علمًا بأنها تخضع لهذا الحبس منذ ستة أشهر.

٤) تفاقم سوء الوضع الصحي للأسير خضر عدنان، الذي يواصل إضرابه عن الطعام لليوم السادس والأربعين على التوالي في سجون الاحتلال رفضًا لاعتقاله التعسفي.

٥) شارك الآلاف من أبناء الشعب الفلسطيني في وقفات دعمٍ وإسنادٍ للأسرى في سجون الاحتلال، مع بدء خطوة إضرابه الأسرى ضد إجراءات حكومة الاحتلال الفاشية بحقهم.

٦) عبّر الأمين العام للحركة التقدمية الكويتية، أسامة العبد الرحيم، عن تضامنه والشعب الكويتي الكامل مع الأسرى في المعتقلات الصهيونية، ودعمهم لهم في معركة الإضراب الكبرى ضد إجراءات مصلحة السجون.

• المستجدات على صعيد الاحتلال:

أ- الحكومة:

١) سمحت الرقابة "الإسرائيلية" بالكشف عن اعتقال فلسطينيين من الضفة الغربية المحتلة، بتهمة الارتباط بخلية عسكرية تابعة للجان المقاومة في قطاع غزة، والتخطيط لتنفيذ عمليات فدائية.

٢) زعم جهاز "الشاباك" أنه أحبط تنفيذ عمليات إطلاق نار خطيرة في مدينة القدس، في نشاط مشترك مع الجيش والشرطة، بعد كشفهم عن بنية تحتية لنشطاء مسلّحين لتنفيذ عمليات إطلاق نار في القدس، جُهِّزَت في الضفة الغربية وبتوجيه من قطاع غزة، على حد ما جاء البيان.

٣) صادقت لجنة خاصة في "الكنيست" على مشروع قانون يمنع عزل رئيس الحكومة والإعلان عن تعذره عن أداء مهامه، تمهيداً لطرحه في الهيئة العامة للكنيست لقراءتين ثانية وثالثة.

٤) أعلن وزير الاقتصاد في حكومة الاحتلال، "نير بركات"، أنه سيحترم قرارات المحكمة العليا بشأن ما ستقرره حول التعديلات القضائية، قائلاً: "لا أؤيد الذهاب على نحوٍ أعمى نحو أزمة دستورية".

٥) قالت وزيرة الاستيطان والمهام الوطنية في حكومة الاحتلال "أوريت ستروك" إن "غزة جزء من إسرائيل وسنعود إليها".

ب- الجيش:

١) أعلن المتحدث باسم جيش الاحتلال اعتقال ثلاثة فلسطينيين من بيت أمر أطلقوا النار على مستوطنة "كرمي تسور" في كانون الثاني/يناير الماضي.

٢) أعلن جيش الاحتلال إصابة اثنين من جنوده أحدهما بجروح خطيرة، إثر انفجار لغم على حدود لبنان.

٣) أخذ جيش الاحتلال مقاسات منزل الشهيد عبد الفتاح خروشة، منفذ عملية حوارة الشهر الماضي، شرقي مدينة نابلس، تمهيداً لهدمه.

ت- أحزاب:

١) أعلن وزير المالية في حكومة الاحتلال "بتسلئيل سموتريتش" أن حزبه "الصهيونية الدينية" قرّر "التمهل" بخطة إضعاف جهاز القضاء، وقال إنه يدعو لحوار واسع في محاولة للتوصل إلى حل توافقي حول "إصلاح قضائي".

ث- أخبار:

١) أكدت وسائل إعلام عبرية أن "جماعات الهيكل" أعلنت نيتها اقتحام المسجد الأقصى في اليوم الأول من رمضان.

٢) قالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية إن الرئيس التركي "رجب طيب أردوغان" تحدث مع رئيس دولة الاحتلال "يتسحاق هرتسوغ"، وناقشا قضية الأوضاع الأمنية في الضفة الغربية وملفات أخرى.

ج- آخرون:

(١) كشفت المعارضة في دولة الاحتلال عزمها اللجوء إلى المحكمة العليا "الإسرائيلية" لإيقاف مشاريع قوانين تنوي حكومة "نتنياهو" تمريرها.

• المستجدات على الصعيد النقابي:

(١) قالت نقابة العاملين في جامعة بيرزيت إن "إدارة الجامعة توغل في استعداء العاملين وحقوقهم ولقمة عيشهم،" وفتحت ستار الحرض على الطلبة وعلى الجامعة ودورها الأكاديمي والمجتمعي والوطني"، وقالت إن لغة التهديد والوعيد لن تفيد مجلس الجامعة لكسر عاملين يَعُدُّون أن كرامتهم رأس مالهم الأهم، وأنه لن يفيد جعل الراتب بطاقة مساومة بحجة عدم استكمال تحصيل الرسوم من الطلبة، مشيرة إلى أنها مستمرة حتى تحقيق مطالبها، معلنة عن الاستمرار في قرار عدم تسليم العلامات وتعليق الدوام الإداري ما بين الساعات ١٠:٠٠-١٤:٠٠.

(٢) قال اتحاد الموظفين في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" بالضفة المحتلة إن الإدارة العليا للوكالة "تصر على إهانة وإذلال العاملين بالضفة الغربية"، وإنها تهدد بقطع رواتب بعض العاملين مع بداية شهر رمضان، مؤكدة أنه في حال أقدمت الإدارة على ذلك، فستكون للاتحاد والعاملين خلفه إجراءات غير مسبقة.

(٣) أدان اتحاد لجان العمل الزراعي تدمير سلطات الاحتلال أراضي المزارعين في المنطقة الشرقية لمدينة غزة، بعد إغراق مئات الدونمات من الأراضي الزراعية بعد فتح السدود عن قصد وتعمد ما أدى لإحداث أضرار جسيمة في أراضي المزارعين ومحاصيلهم وممتلكاتهم.

• المستجدات في الشأن المحلي:

(١) كشفت وزارة التربية والتعليم بالضفة عن جهود قد تقضي إلى حل أزمة المعلمين في خلال يومين.

(٢) نظم أهالي مخيم الدهيشة في بيت لحم وقفة احتجاجية، رفضاً لسياسة وكالة "أونروا" في التعاطي مع إضراب الموظفين في الوكالة.

(٣) اعتقل وقائي السلطة في نابلس كلاً من أحمد خليل دويكات، ومحمد أبو سير، والمحضر وائل الحشاش.

• المستجدات في الداخل المحتل:

(١) تظاهرت عشرات الفلسطينيين في مدينة أم الفحم، إسناداً للأسرى ونضالهم ضد سياسات مصلحة سجون الاحتلال.

(٢) فصل محل تجاري يعمل لصالح شركة اتصالات "إسرائيلية" شاباً فلسطينياً من مدينة أم الفحم من عمله، على خلفية منشورات وطنية نعى فيها شهداء مدينة نابلس الذين ارتقوا في الأشهر القليلة الأخيرة.

- ٣) فرضت محكمة الصلح في حيفا حكمًا بالسجن لمدة اثني عشر شهرًا على الشاب صلاح قمبز (١٩ عامًا) من مدينة عكا، على خلفية أحداث "هبة الكرامة" في أيار/مايو ٢٠٢١.
- ٤) أصيب شاب بجراح خطيرة جرّاء تعرّضه لإطلاق نار في مدينة عرابة البطوف.
- ٥) أصيب شاب بجراح خطيرة جرّاء تعرّضه لإطلاق نار في بلدة الفريديس.

• المستجدات في الشتات:

- ١) نعى مسؤول العلاقات الدولية في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ماهر الطاهر، المفكر والمناضل العربي حلمي شعراوي.
- ٢) زار رئيس دائرة العلاقات الوطنية في حركة "حماس" بالخارج، علي بركة، مقرّ الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين- القيادة العامة في بيروت، وبحث الجانبان تطورات قضية فلسطين في ظل عدوان الاحتلال المتواصل على الشعب الفلسطيني وتداعيات مؤتمري "العقبة" و"شرم الشيخ"، وجدّد الجانبان رفضهما وإدانتهم لمشاريع التطبيع والتنسيق مع حكومة الاحتلال والمشاركة في "العقبة" و"شرم الشيخ"، اللذين يهدفان إلى القضاء على المقاومة في الضفة الغربية المحتلة وتوفير الأمن والاستقرار لكيان الاحتلال.
- ٣) وصف اتحاد المعلمين لدى وكالة "أنزروا" في لبنان ردّ الوكالة على التحركات الرافضة لفصل المعلم رياض مصطفى بـ"التطورات غير الإيجابية"، وأعلن استمراره في تحركاته التصعيدية حتى عودة مصطفى الى عمله، مشيرًا إلى أن القضية قد "تدرجت لتكون قضية رأي عام ولا تختص بشأن الأستاذ حصراً".
- ٤) أعلنت الجالية الفلسطينية في الولايات المتحدة إطلاق حملات ضغط ومناصرة للأسرى الذين يستعدون لخوض إضراب جماعي مع بداية رمضان، رفضًا لسياسات مصلحة السجون بالتضييق عليهم وحرمانهم من حقوقهم.

• المستجدات على صعيد التضامن والمقاطعة:

أ- المقاطعة:

- ١) طالب حاكم جزيرة بالي السياحية "وايان كوستر" حكومة إندونيسيا، المستضيفة لكأس العالم لكرة القدم تحت عشرين عامًا في ٢٠٢٣، بمنع مشاركة المنتخب "الإسرائيلي" في المباريات التي تقام في تلك المقاطعة الإندونيسية، وقد خرج الإندونيسيون إلى الشوارع في جاكارتا للاحتجاج على تلك المشاركة.

(٢) دعت حركة المقاطعة للمشاركة في "عاصفة تغريد" ضد شركة "كارفور" الفرنسية، لضلوع الشركة في جرائم الاحتلال والاستيطان، قائلة: "لن نسمح لنظام الاستعمار والأبارتايد الإسرائيلي أن يترجّح من مائدة إفطارنا في رمضان"، وذلك اليوم في السابعة مساءً بتوقيت القدس عبر وسمي #لنقاطع_كارفور، و #BoycottCarrefour.

(٣) دعت منظمة "The American Muslims for Palestine" أبناء الجاليات العربية والفلسطينية بالامتناع عن الشراء أو التعامل مع التمور التي تنتجها دولة الاحتلال الصهيوني والتي تباع في الأسواق الأميركية، مع حلول شهر رمضان، والتي تسوّق معظمها على أنها منتجات فلسطينية.

ب- التضامن مع الشعب الفلسطيني:

(١) نظم أكثر من مائتي شخص مسيرة في شوارع غوتتبرغ بالسويد، تضامناً مع الشعب الفلسطيني ضد المجازر والاعتداءات التي تشنها قوات الاحتلال، وتأتي المظاهرة التي نظمها تحالف المنظمات الفلسطينية في المدينة في إطار الحملة الدولية لتحرير رفات الشهداء الفلسطينيين.

(٢) قال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني، أيمن الصفدي، إنه "إذا كان هنالك تصعيد في شهر رمضان سيقوم الأردن بما يلزم ليس فقط لحماية مواقفه وثوابته، لكن أيضاً لإسناد الشعب الفلسطيني".

• مستجدات أخرى:

- (١) استولت سلطات الاحتلال على أراضي في قرية رنتيس وبلدة دير بلوط بمحافظة رام الله والبيرة، وسلفيت.
- (٢) شن طيران الاحتلال فجر اليوم الأربعاء غارات جوية على مواقع في محيط مطار حلب الدولي، شمالي سوريا.
- (٣) أدانت البحرين والكويت والإمارات التصريحات العنصرية التي أدلى بها "سموتريتش"، والتي أنكر من خلالها وجود الشعب الفلسطيني، وأدانت الخارجية الإماراتية استخدامه خريطة للكيان تضم حدود الأردن وفلسطين المحتلة.
- (٤) أعرب البرلمان العربي عن رفضه الشديد لتصريحات "سموتريتش"، التي نفى فيها وجود شعب فلسطيني، وقال إنها محاولة لتزييف التاريخ وتزويره، وإنكار لوجود شعب له تاريخه وإرثه وموجود على هذه الأرض منذ الأزل.
- (٥) استدعت الخارجية الأميركية في العاصمة واشنطن سفير الاحتلال "مايك هرتسوغ"، إلى جلسة توبيخ، وذلك في أعقاب مصادقة كنيست الاحتلال على مشروع قانون "إلغاء قانون الانفصال" في الضفة الغربية وقطاع غزة، وقد قال المتحدث باسم الخارجية الأميركية: "منزعجون بشدة من إلغاء الكنيست أجزاء من قانون فك الارتباط تمنع إقامة مستوطنات شمالي الضفة"، مضيفاً: "نحث بشدة على منع عودة المستوطنين إلى مناطق يشملها قانون فك الارتباط الإسرائيلي".

- ٦) دعا الاتحاد الأوروبي إلى إلغاء القانون الذي أقرته "الكنيست"، والقاضي بعودة المستوطنين إلى أربع مستوطنات مخلاة في الضفة الغربية، مبيّنًا أنه "خطوة واضحة إلى الوراء".
- ٧) أعلن المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية "إسقاط طائرة تجسس تابعة لتحالف العدوان اخترقت الأجواء اليمنية".
- ٨) بحث وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، مع مسؤولين أممين معالجة الأزمة السورية، والأوضاع الإنسانية فيها بعد كارثة الزلزال المدمر التي وقعت في شباط/فبراير الماضي.
- ٩) قال المرشد الإيراني السيد، علي خامنئي، إن تقدم العلاقات بين إيران ودول المنطقة أفشل مخططات الدول الغربية بفرض عزلة على طهران، وأكد أن بلاده ستواصل علاقاتها السياسية والاقتصادية والعلمية والتقنية مع الجزء المهم من آسيا، مشددًا على أن الشعب الإيراني قوي وسيواصل دعم جبهة المقاومة.
- ١٠) رفضت محكمة العدل الألمانية قرار طرد الصحفي الفلسطيني، زاهي علاوي، من عمله في شبكة "دوتشه فيليه" الإعلامية الألمانية، بعد نحو عام على قرار فصله بحجة "معاداة السامية".
- ١١) وقع الرئيس الروسي "فلاديمير بوتين" والصيني "جين بينغ" وثيقتين لتعزيز التعاون بين البلدين، وذلك في خلال لقائهما في موسكو، وأكد "بوتين" في خلال اللقاء أن بلاده على استعداد لزيادة صادرات النفط إلى الصين، وستساعد في بناء محطات جديدة للطاقة النووية في الصين، وأن البلدين تعولان على الممرات التجارية بينهما وخطوط المحيط المتجمد الشمالي والهادئ.
- ١٢) اتهمت روسيا والصين، الولايات المتحدة بـ"تقويض" الأمن العالمي، عبر السعي إلى نشر صواريخ في دول عدة، بهدف "الاحتفاظ بأفضلية عسكرية أحادية الجانب".
- ١٣) أفاد نائب وزير خارجية روسيا "ميخائيل بوغدانوف" بأن "موسكو تتسق مع سوريا وإيران وتركيا بشأن جدول زمني لاجتماع نواب وزراء خارجيتها".
- ١٤) أكد رئيس مجلس الدوما الروسي أنّ "قرار بريطانيا بتزويد أوكرانيا بذخائر تحتوي على اليورانيوم المنضب سيؤدي إلى كارثة عالمية".
- ١٥) فرضت الولايات المتحدة عقوبات على أربع كيانات وثلاثة أشخاص في إيران وتركيا بتهمة التورط في شراء عتاد، يشمل محركات طائرات مسيرة أوروبية المنشأ، لدعم برامج تصنيع الطائرات المسيّرة والأسلحة في إيران.
- ١٦) أكدت وزارة الدفاع الأميركية أن الولايات المتحدة ستسلم دبابات "أبرامز" إلى أوكرانيا، بحلول الخريف في وتيرة أسرع بكثير مما كان متوقعًا، وسترسل أنظمة دفاع جوي "باتريوت" وفقًا لـ "جدول زمني معجل".

١٧) أكدت الشبكة الديمقراطية المغربية للتضامن مع الشعوب على إدانتها الشديدة لكل أشكال التمييز في العالم، بغض النظر عن الجهة التي تقف ورائه.

١٨) أقدم متظاهرون لبنانيون على قطع طرق في مناطق مختلفة احتجاجا على تردي الأوضاع المعيشية وارتفاع سعر صرف الدولار مقابل الليرة وأسعار المحروقات.

برنامج الرصد والتوثيق

مركز عروبة للأبحاث والتفكير الاستراتيجي

٢٢-٠٣-٢٠٢٣ م